

# النشاط التثقيفي في الغرب

دراسات في الآداب الأجنبية

## النقد الأميركي الحديث تعليم ما لكرلم كما ولي

بانه يكشف طريقاً  
غامضاً . ومعظم هؤلاء  
النقاد لا يخشون الصعوبة  
والتعميد ، ويجب بعضهم  
استعمال لغة تكنيكية  
خاصة ، فكأنهم يعتبرون  
النقد علماً من أوفر العلوم

تخصاً . وهناك سبب آخر يحدد بعض النقاد الى استعمال هذه الكلمة  
Explicate ، فهي تكشف عن علاقتهم بالنقاد الجامعيين والطلبة الفرنسيين  
الذين يقومون « بشرح النصوص » Explications de texte . وليس من  
شك في ان النقد الحديث في الولايات المتحدة مستمد ، جزئياً من منابع  
القرن التاسع عشر الفرنسي ، كما انه لا شك في انه في بعض اتجاهاته ، قد  
تجاوز اولئك الذين استلهمهم ونفذ الى ميادين ظلت بكرة حتى هذا التاريخ .  
وانا إذ أقول «تجاوز» لا أقصد الى اي حكم وصفي . ولعل موقفي يكشف  
ضعفاً في مجموع النقاد الاميركيين . والواقع ان هؤلاء النقاد يترددون في اصدار  
احكام محضة وبسيطة ؛ فهم يناقشون في عشرين صفحة احياناً قصيدة او رواية .  
ومع ذلك يتركوننا في ضباب الشك حول ما اذا كان الاثر المقود جيداً ام  
رديئاً ، وما اذا كان يبرر اهتماماً كبيراً كهذا الذي يظهره كاتب المقال .  
واذا وضعنا جانباً الاشخاص الذين اشتهروا بكتابة الملاحظات عن الكتب  
الصادرة حديثاً والذين ينتمون الى فئة المحاكين ، فلا نجد الا نقاداً قليلين  
جداً كالان تيت Allen Tate وادموند ويلسون Edmond Wilson  
يعرضون آراءهم حول مؤلف ما ويقدمون بين يديها الحجج . اما الآخرون  
فهم يوسسون Explicate النصوص التي يأخذونها وينسون في اثناء ذلك ما  
يجارل المؤلفون بوعي ان يقولوه ، والجمهور الذي يريدون الوصول اليه ،  
وقيمة ما يريدون التعبير عنه . ومع ذلك ، فانا اعتقد ان بعض النقاد الاميركيين  
يذهبون ابعد من جميع النقاد الآخرين في بعض الاتجاهات : كالذلة في التفسير  
واكتشاف «مان ذات مستويات مختلفة وشرح تركيب النتائج الادبية ...

خذ مثلاً « كينيث بيرك »  
Kenneth Burke : فان  
الصورة الادبية ، وفق الفكرة  
الرئيسية في نقده ، لا تتوقف  
على سيكولوجية المؤلف ، وانما  
على سيكولوجية الجمهور .  
وتنهض هذه الصورة ، كما يقول ،  
على خلق شبيهة في فكر القارئ .  
او المستمع ، وعلى الاستجابة  
لهذه الشبهة استجابة كاملة . «  
وعلى هذا الاساس يتابع  
بيرك مشكلات التعبير  
والابصال بصورة عامة ، حتى



كينيث بيرك

لم يشهد الشعر والقصة  
في الولايات المتحدة \* ما  
شهدته النقد من غمو  
وازدهار بعد الحرب  
العالمية الاخيرة . والواقع  
ان المرآة يلاحظ بسهولة  
تزايد عدد الآثار النقدية

وارتفاع قيمتها . فاذا بدأنا بالحديث عن نقد الكتب الجديدة ، رأينا ان  
الملاحظات التي يوردها النقاد هامة ، وانها تنم عن معرفة اعظم واثق مما  
كان عليه الامر منذ ثلاثين عاماً . ففي تلك الفترة ، كانت الانتقادات تصدر  
سريعة فجة عن اقلام شبان حديثي النخرج من الجامعات ، او سيدات اصبحن  
امهات أسر في الضواحي ، سبق لهن ان مارسن النقد ، فحاولن ان يبين  
لهن قدماً في ميدان الادب . اما اليوم ، فان ملخصي الكتب انضج سنأ . وهن  
يتفاضون اجوراً اعلى نسبياً ، ويظهر انهم يمتقدون بأن العمل اللامع يعود  
عليهم بتعويض اضافي ، او يوفر لهم اعجاب اصداقهم او يكسبهم مركزاً  
اوثق في عالم الادب والجامعات ودور الطباعة . ولهذا يعبرون عن آرائهم  
بزيد من العناية ويجعلون من تلخيصهم للكتب مهنة مرموقة في ميدان احتكره  
الهواة قبلهم .

واذا نحن ميزنا من تلخيص الكتب النقد بمناء الصحيح ، رأينا هذا الاخير  
يجد سبيله ايضاً للنمو في اتجاهات جديدة . وينبغي اولاً ان نشير الى نشر  
المجلات التي تصدر مرة كل ثلاثة اشهر والتي تخصص صفحاتها للنقد مثل  
Kenyon و Sewanee و Hudson وعشر اخرى غيرها على الاقل .  
وهذا امر لم نكن نرى له شيئاً منذ ثلاثين عاماً ، فحتى مجلة Sewanee Review  
التي كانت تصدر آنذاك ، كانت تتوجه قبل كل شيء الى الجامعيين . والدراسات  
النقدية التي تنشر في هذه الصحف تتميز بطولها وتعالج معالجة دقيقة موضوعاً  
محدداً تماماً . فليس نادراً ان نرى ناقداً يكتب خمس عشرة صفحة او عشرين  
حول قصيدة غنائية او حول فكرة واحدة من افكار كثيرة تتضمنها رواية  
لوايم فو كتر . وهذه الدقة هي في الحق طابع النقاد المحدثين ، ولعلها ايضاً  
سر مهنتهم . انهم قبل كل شيء قراء مجتهدون اذكياء شديدي التخييل ، وقد  
يسرفون احياناً في هذا التخييل . لقد اكتشفوا ان كل اثر ادب هو اشد  
تعقداً واوفر غنى بالعلمي مما يبدو للقراء القليلي النباهة ، ومن اجل هذا اخذوا  
على عاتقهم ان يشرحوا او - كما يفضل الكثيرون منهم - ان « يوسموا »  
الاز الى ابعاد حدود تعقيده . ان كلمة Explicate ( و سح ) كلمة انكليزية  
ة-ية محترمة ، ولكنها اهملت في النصف الاول من القرن العشرين ليحل محلها  
كلمة Explain ( شرح ) التي تأتي من فعل لاتيني بمعنى « يسر » . وقد كان  
معظم النقاد القدامى يحاولون ان يفتحوا للقراء طريقاً ميسراً . اما النقاد  
المحدثون فهم يوسعون ( Explicate كلمة معناها اللغوي « نشر » ) وعالماً  
ما يدعون الطوايا والثنايا تظهر ، بحيث ان القارئ يشهر ، اذ يقرأ كتاباتهم ،

\* راجع العدد الخامس من مجلة Profils .

## النشاط الثماني في الغرب

الرواد الذين يدخلون أراضي جديدة غير مستغلة بالوعود . وان خير النقاد المعاصرين قد اكتشفوا في الكتب التي درسوها طرائق جديدة للبحث وقيماً جديدة . ولئن كانوا قراء قبل كل شيء ، فهم قراء-مخلقون ويبدعون . والحق أنهم يخلقون أكثر مما يخلق الشعراء ولروائيون الشباب الذين تبدو آثارهم اشد حذراً وأكثر اهتماماً بالاطار .

وقد احتل النقد اليوم مكاناً مرموقاً في الانتاج الفكري وهو يجذب اليه كثيراً من اصحاب المواهب . على ان ضعفه الاكبر كامن في ضيق الحقل الذي يختار فيه النقاد موضوعاتهم . فمعظم النقاد المحدثين قد كرسوا جهودهم لدراسة مؤلفين ينتمون الى ثلاث فئات فقط: انهم يتحدثون عن الكلاسيكيين الاميركيين ، وعن روائيين حقبة ١٩٢٠ وشعرائها واخيراً عن الكتاب الاوروبيين الذاتيين والرمزيين . والاسماء التي لا تني ترد في عناوين الدراسات النقدية هي اسماء هاوتورن وملفيل وهنري جيمس ومارك توين وباوند وفوكنر وفيتز جerald وهارت كرين وهمنغواي وبيتس واليوت وجويس وريلكه وبروست وجيد وغارسيا لوركا ... ونكاد لا نجد سواهم . صحيح ان هؤلاء المؤلفين قد فتحوا لدراسات النقاد حقولاً جديدة واسعة الغنى ، ولكن هناك من الدلائل ما يشير الى ان هذه الحقول هي الآن على وشك ان تجف وتستنفد . فأذا صدر كتاب جديد عن ملفيل ، وكان الكتاب الخمسين عنه ، فهو إما ان يكرر ويوسع الكتاب التاسع والأربعين ، وإما ان يسقط في الخيال ، اذا حاول ان يبتكر . والحق ان النقاد في حاجة الآن الى روايات جديدة وقصائد جديدة ودراسات جديدة تكون لها قيمة وطابع خاص يبرزان التحليل الدقيق الذي خلق له النقاد . وهذا يعني ان مستقبل النقد يتوقف على مستقبل الادب برمته .

### تعريب « الآداب »

## فرنسا

### جوائز ادبية

اعلنت « جمعية الادباء » La Societé des Gens de Lettres في اواخر الشهر الماضي منح جوائزها السنويتين الكبيرتين . اما الاولى المخصصة لتتويج المؤلفات الكاملة لكاتب من الكتاب فقد اعطيت للروائي البلجيكي فرانز هلن Franz Hellens الذي نشر حديثاً رواية رائمة بعنوان Les Marées de l'Escault .

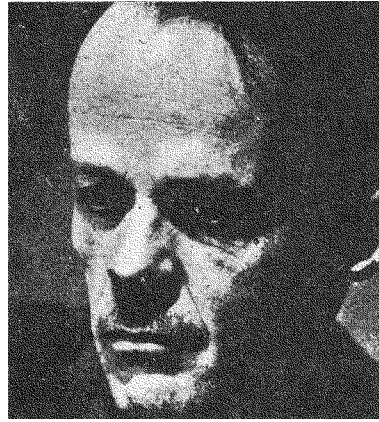
اما الجائزة الثانية المخصصة لكاتب شاب فقد اعطيت لجان بروال Jean Proal على روايته « ملح ورماد » De sel et de cendre . والى ما قبل اعلان النتيجة كان للروائي جان فوجير Jean Fougère حظ كبير في نيل الجائزة الثانية .

وقد منحت الروائية هيلين بيت Héléne Bessette جائزة Gazes على روايتها « ليلي تبكي » Lili Pleure .

وتقام عدد من الكتاب والرسامين جائزة Fénéon التي تبلغ قيمتها مليون فرنك ، فقال Jean-Luc Dejean مبلغ مئتي الف فرنك على روايته « سارق الفقراء » Voleurs de pauvres ، ونال ٥٠ الف فرنك كل

انه يتجاوز النقد الى المحاكاة الفلسفية . واما ادموند ويلسون فهو يكاد يكون نافذاً على الرغم منه ، اي على الرغم من انتاجه في الشعر والقصة والدراما حيث لم يصب النجاح الذي اصابه في ميدان النقد . واول ما يعنيه ويهيمه طريقة تأثر الطابع المميز لمؤلف ما بأصله ووسطه ، وهو بذلك يمت الى طريقة سانت بوف النقدية .

واما خاصة الان تيت A. Tate وايغور ونترز Yvor Winters فهي



« الان تيت »

حسن القيم الادبية ، وهو حس يبلغ من القوة والنمو بحيث يصبح شعوراً خالقياً او حتى شعوراً دينياً . والواقع ان تيت قد اعتنق الكاثوليكية في حين ان ونترز طهري (بيوريتان) ذو عناد ولكنه يظل مستقلاً ابداً . ويملك ريتشارد بلاكتور Richard Blackmur خاصاً لأشكال اللغة ، وهذا الحس يلقي ضوءاً جديداً على جميع القصاصات التي يدرسها هذا الناقد .

واما كلينث بروكز Cleanth Brooks فيظهر براعة كبيرة في اكتشاف السخریات الخفية وفي فرز الفئات المعقدة للماني التي قد يعاقد شاعر ما على كلمات تبدو بسيطة في الظاهر .

وانما اوردت هذه الاسماء لأكشف عن التنوع الذي يتميز به اليوم النقد الاميركي ، وان بوسعي ان اضيف اليها اسماء اخرى : لسلي فيدلر Fiedler وريتشارد تشايز Chase ومورتون زابل Zabel وفرنسيس فرغسون Fergusson ونيوتن ارفن Arvin ولينويل ترينغ Trilling وكاترين آن بوتر Porter ومانتييسن Matthiessen (وقدمت عام ١٩٥١) ومارك سكورير Schorer وجون كرو رانسوم Ransom ، وهذا الاخير استاذ عدد من النقاد المحدثين ، وهو يدعو نفسه نافذاً اوتتولوجياً اي مختصاً بعلم الكائنات ؛ ويبدو انه يقصد بذلك ان على الناقد ان لا يهتم بينايبس كتاب ما ولا بمنزاه الخلفي والاجتماعي ، ولكن واجبه ان يقصر اهتمامه على هذا الكتاب ككيان متميز يقوم وجوده على قوانينه الخاصة . ونستطيع ، على هذا الاساس ، ان نعتبر كثيراً من النقاد نقاداً اوتتولوجيين . فهم يجوبون مناقشة القضايا الجمالية ويستكشفون عن معالجة الحركات الاجتماعية ويحسون كل كتاب جديد بدرسونه باهتمام دقيق محصب .

وان احدنا ، إذ يقرأ هؤلاء النقاد الذين ينتمي كثير منهم الى التعليم الجامعي ، يوشك ان ينفذ الى جو عميق ومناقشات لا طائل تحتها . ومهما يكن من امر ، فان لوحة هذا النشاط النقدي الواسع تميل بنا الى الاعتقاد باننا نعيش في حقبة « اسكندرية » خالية من الطاقة الخلاقة . والحق اننا نجد آثاراً من الفكر « الاسكندري » في النقد المعاصر ، ولكن هذه الآثار بعيدة عن ان تكون مميزة . فان الشعور الذي نشعر به ، هو بالعكس شعور نشاط محموم ذي حيوية كبيرة ، وفكر مقاتل ، كما لو اننا نقرأ قصص

# النشاط الثقافي في الفسرب

شيء ليجد صداه في هذا السكون العميق - فالشعر هو خير ملجأ للاحلام - وغالباً ما تنمو لدى هؤلاء المتوحدين عقلية غنائية مثالية .  
ولكن هناك أيضاً احترام القيم الفكرية ، احترام كل ما هو مكتوب .  
فالكتب تراث ثمين ، حتى في اكواخ الفلاحين .

وجدير بالذكر ان دار ورتر سودستروم المذكورة قد نشرت حديثاً طبعة موحدة عن مؤلفي العصور السابقة والمؤلفين المعاصرين الذين يعتبرون اليوم «كلاسيكيين» في هذا الادب الذي لم يستقل بنفسه الا منذ وقت قريب . وقد طبع من هذه السلسلة عشرة آلاف نسخة لكل حلقة . فنفدت بسرعة . واشهر هؤلاء الكلاسيكيين الذين يترجون الى اللغات الاخرى Maila Tavio و Linnau Koski و Alexis Kiwi و Sellanpaa و Mika Waltari الذي نال حظوة عظيمة في الخارج ولا سيما في الولايات المتحدة .

وهذا الادب الفنلندي متأثر شديد التأثير بالادب الروسي ولا سيما بتولستوي وتشيكوف ، وبالادب السكندنافي في الوقت نفسه ، ولا سيما ادب كانت همسون Hamsun . وفنلندا بلد مفتوح على مصراعيه للتأثير الادبي الأجنبي . على ان الادب الاميركي لا يجد هناك الحظوة نفسها ، ولا سيما الحديث منه . والمقرومون هم مارك توين وهاوتورن وهمنفواي وشتاينيك ، ولكن تأثيرهم على الجيل الجديد محدود . ويعد اليوت Eliot من اكثر المؤلفين الاجانب تأثيراً على هذا الجيل الادبي الطالع الذي يجازب الجيل القديم في نزعاته ، وهو من اجل هذا يجب فرجينيا وولف وساتركزبيري وجوليان غرين وبرنانوس . ويعد كامو احد المبرودين في فنلندا .

على ان للمسرح قبعة كبيرة في فنلندا . فهناك الى جانب المسرح الوطني عشرة مسارح كبيرة في هلسنكي ، وهي التي تكون ذوق الجمهور . ولكل قرية مسرحها الصغير وفرقتها المسرحية التي تمثل روائع المسرحيات الروسية وموليير وابسن . ومن هذا المسرح الشعبي ولدت التمثيلات الفولكلورية التي تغذيها نخلة افراد الشعب والتي ما تلبث ان تسلك الطريق الى مسارح المدن الكبرى ، ولا سيما مسرح المتحف في هلسنكي الذي يتباهى عليه النظارة وفيهم الخيالون والمثاليون والحالمون .

## إسبانيا

### أقول المسرح الحديث

ير المسرح الاسباني في هذه الآونة بمرحلة من الانحطاط . ومن التفاؤل ان يقال انه يمر في طور من الشلل حاد وانتقالي . فالكتاب الدرامائيون يستمدون مادتهم دوماً من المشاع العام ، كأن افكارهم قد اصبحت أسنة . او كأنها تضيع في الفراغ ، فراغ الحورف وانتفاء الثقة . لذا ينطوي الاسبانيون على مسرحهم الكلاسيكي ، ذلك المسرح الذي يضم بين جنبيه ضروباً من الثراء والافتنان لا متناهية . غير ان الاسبانيين لا يتاح لهم مشاهدة مسرحياتهم الكلاسيكية لأن هذه المسرحيات لا تعرض إلا نادراً ، ولأن امثال لوب دوفيكسا Lope de Vega وكالديرون Calderon ، لا تعرض مسرحياتهم سوى مرة او مرتين في العام . ولقد عرض في الموسم الاخير في

من البير ممي A. Memmi مؤلف رواية « تمثال الملح » Statue de Sel و كولينت توماس C. Thomas مؤلفة « وصية الفتاة الميتة » .

اما منحة مؤسسة دلدويكا Del-Duca فقد تقاسمها Louis Calafarte و Gilbert Sigaux فنال كل منها مبلغ سبعمائة وخمسين الف فرنك .

واخيراً تسلّم جول روي Jules Roy من يدي الامير رينيه الثالث مبلغ مليون فرنك ، وهو قيمة الجائزة التي منعت له في قصر موناكو على مجموع مؤلفاته .

### الانسكلوبيدي الفرنسية

في تشرين القادم ستمود الى الظهور الموسوعة الفرنسية الكبرى في Encyclopédie Française بعد انقطاع دام خمسة عشر عاماً . والمعروف ان اناول دومونزي A. de Monzie هو الذي انشأ هذه الموسوعة . وقد تسلّم وزير التربية الفرنسية في الشهر الماضي المخطوطة الجديدة ( وهي الجزء الثاني عشر ) وتضم دراسة وافية عن تطور الطب منذ عام ١٩٤٠ بقلم البروفسور لوريش Leriche . وستتابع مكتبة لاروس نشر هذه الموسوعة الكبيرة كالسابق .

### مقالات هامة

خصصت مجلة Temps Modernes زهاء نصف صفحاتها في العدد الاخير لحلقة اخرى من مقال جان بول سارتر الطويل بعنوان ( الشيوعيون والسلام ) . وخصصت مجلة Mercure de France قسماً من عددها لذكرى رابليه ، كما نشرت فضلاً عن ( ذهب نابولي ) الرواية الايطالية التي يخرجها فيتوريو دوسيكاً حالياً على الشاشة .  
وفي العدد الاخير من La Revue de Paris حوار هام يثير الفضول بعنوان ( زجاج فيريته ميلون ) بقلم بول كلوديل .

## فنلندا

### نظرة الى الادب والنشر

« فنلندا: بلاد مئات الالوف من البحيرات ومئات الالوف من الكتب » هذه عبارة مشهورة عن فنلندا تدل على ارتفاع نسبة النشر في تلك البلاد وقد صرح اينو سيولا هي Suolahti ، وهو مدير إحدى كبريات دور النشر في فنلندا ، ان داره وحدها تصدر اربعة ملايين نسخة كل عام ، اي بمعدل كتاب لكل نسمة من السكان ! وتدعى هذه الدار Werner Soderstrom وقد نشرت في العام الماضي ٥١٠ كتب ، بمعدل كل منها خمسة آلاف نسخة . وهناك ثلاث دور كبيرة اخرى هي Otava و Gumnerus و Tamni وهي مختصة بالترجمات .

والسؤال الآن هو : لماذا تبدو فنلندا بلداً ممتازاً من حيث المطالعة ؟ لا شك في ان احد العوامل الرئيسية هو الوحدة التي تتأدى عن الاقليم والمسافات البعيدة . فان البيوت متناثرة في الارياض ، والقري منظوية على نفسها . وغالباً ما يعيش الملمون والمعلمات في هذه الاصقاع منزولين ، وليس هناك من وسيلة للاتصال بسائر الحيات الروحية الا القراءة ، وان كل

# النشاط الثقافي في الشرق

والاجتماعات الادبية التي اقيمت لهذا الغرض منذ سنين .

## وفود الدول الشرقية

وحضر عن الدول الشرقية في هذا المهرجان الرائع العالم الهندي شمردان صاحب كتاب ( الفلسفة الزرادشتية ) والدكتور حجشيد او نوالا وهو اديب هندي آخر يجيد اللغة الفارسية اجادة تامة والبروفسور كاظم اساعيل - رئيس الوفد التركي - والبروفسور احمد آتش بيك ومحمد شفيع - رئيس الوفد الباكستاني - وبرشنا وهو اديب افغاني والدكتور محمد باقر رئيس قسم اللغة الفارسية في جامعة النجاف ...

اما عن الدول العربية فقد حضر الدكتور صليبا والدكتور شوكتقنواقي من سوريا والدكتور ناجي الاصيل والعلامة الصبيي من العراق وسوام ...

## افتتاح المهرجان

وافتح المهرجان في يوم الاربعاء - الحادي والعشرين من الشهر الماضي - في قاعة ( ابن سينا ) بجامعة طهران رسمياً من قبل رئيس الوزراء ... وذلك بعد ان وقف الدكتور جهانشاه صالح عميد كلية الطب الايرانية ووزير الصحة مرحباً بالحضور وشاكراً لأجابتهم الدعوة الموجهة اليهم للاشتراك في هذا المهرجان ...

ثم تكلم السيد علاء رئيس لجنة الآثار الوطنية وتطرق الى منزلة ابن سينا العلمية ثم قال : « ان لجنة الآثار الوطنية منذ عدة سنين وهي تهتم بالوسائل والسبل لأقامة هذا المهرجان ... ولقد استعظنا ان نطبع آثار هذا العالم الجليل او نعيد ما طبع من مؤلفاته وان نشيد مرقداً يليق بمقامه في همدان وان تصدر الطوابع التذكارية وان تجري مسابقة بين الفنانين لاختيار احسن تمثال وصورة له ...

وقبل ان يترك منصة الخطابة رجا من العلامة علي اصغر حكمت ان يرأس هذه الجلسة ريثما ينتخب الرئيس ..

ايامها الفاقة . وبلا حظ المتبع للتنتاج الشعري المعاصر في اسبانيا هذه النفحة المشتركة : انتفاء الرضى الذي يتجدد ابدأ في لوم صريح . فالشعراء يهتمون بلهجة غامضة العناية الالهية ويمتنون على الاقدار التي تسمح للشقاء بالحلول على البشر . إلا ان واحداً منهم لا يبين اسباب اساءه : شعراء يرزحون تحت يأس من غير ان يستبهوا له ، شعراء حانقون على العجز البشري إزاء مصير حقود .

ويمكن ان يستثنى من هذه الدواوين المجموعة المسماة بـ « فيجيل الياسين » التي حافظت على جرس رثائي ، اذ ان واضعها الشاعر الاشبيلي « رفايل لافون » Rafael Laffon لا يستطيع ان يظهر مرارته ، لأن اشبيلية تنطوي على اضواء صاخبة ، ويحقق الياسين فيها وازاهر حدائق البرتقال وعبير مسكها الرومي لغات الشاعر . وان الغنائية التي يشعر بها القارئ في هذا الديوان والمزوجة بالحكمة الاندلسية توحى بالحنان والشفافية حتى في القصائد التي يصف فيها الشاعر الم الانسان والموت الذي ينتظره .

اما ديوان الشاعر « جوزيه جارسيا نيتو » José Garcia Nieto المسمى « هدنة » فانه منظوم على الطريقة الاتباعية التقليدية ، ولكنه لم ينس ان يمزج اتباعيته بقلق العصر الحديث .

## المراسل

لمراسل « الآداب » الخاص

## الذكرى الالفية لابن سينا

كانت ايران في الشهر الماضي مسرحاً لنشاط ادبي فذ ، وكانت ايامها تلك من الايام الفريدة المشهودة ، فلقد اُمنأ اكثر من تسعة وستين عالماً يمثلون ستاً وعشرين دولة ليشهدوا الاحتفال بالذكرى الالفية للحكيم الخالد ابن سينا بعد ان تأجل عقده عدة مرات بسبب الظروف السياسية التي كانت تمر بها البلاد.

## الوفود المشتركة

وما يذكر ان هذه هي المرة الثانية التي تقيم فيها ايران مهرجاناً ادبياً كبيراً تدعو اليه علماء العالم الافذاذ ، اذ كان احتفالها الاول بالذكرى الالفية لشاعرها الخالد الفردوسي منذ بضع سنين ...

ولقد دعي للاشتراك في هذا المهرجان كبار مفكري العالم وادبائه نخص بالذكر منهم الدكتور ميبس استاذ اللغة الفارسية في جامعة المانيا الغربية وصاحب ترجمة رباعيات الخيام وساق والشهامة الى الالمانية ، والبروفسور جورج كامرون العالم الاثري الامريكى المعروف وصاحب كتاب تاريخ ايران القديم وكتاب اثار برسبوليس ... والبروفسور مينورسكي المستشرق الانكليزي والبروفسور ماسينيون والبروفسور هنري ماسيه - صاحب عدة آليف عن سمدي وفردوسي - والدكتور جورج ماركستين وهو مستشرق نرويجي والبروفسور برتلس المستشرق الروسي الذي وضع اكثر من ثلاثمائة دراسة عن شعراء ايران. ولقد صرح لمدوب جريدة (اطلاعات) اثر وصوله الى طهران على رأس الوفد السوفياتي بانه من المقرر اقامة مهرجان ادبي كبير في موسكو عن قريب لاحياء هذه الذكرى الالفية فضلاً عن المحاضرات

« المسرح الاسباني » « فارس أوليدو » وكانت هذه المسرحية ترويحاً عن الاذن وراحة للفكر ، بعد مشاهدة آثار حديثة على حظ كبير من الانحطاط والرداءة .

وعرض المثلون الشباب الذين ينتمون الى « المسرح الشعبي الجامعي » في تدريج « ميريدا » الروماني « فيدر » تأليف « سينيك » Sénèque . ولا شك بان هذه المسرحية القديمة ستبقى على خالودها ما دام العالم عالماً وما دام الانسان يبحث عن الفرار منه بواسطة الموت .

## نظرة الى الشعر

طبع الشاعر « فيسانت الكسندر » Vicente Aleixandre ، ديوانه الجديد .

اما « رامون دي جارسيا سول » Ramon de Carciasol فان « كلماته الحرة » تنطوي على نفحة من النبوة وقلق الانسان الذي يحس متألاً ، ان جذوره ما فتئت تمتد في ارض جاحدة .

وان الديوانين اللذين طبعهما الشاعر « انجيلا فيجويرا » Angela figuera « الصرخة المهدورة » و« الأيام القاسية » يقضان بالشكوي المرة السوداء . ويلح القاري . ايضاً في هذين الديوانين ذكريات من الحرب الالهية ، ومن